إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي

Students' Attitudes towards Their Faculty Members and Students Predictions of Their Achievement

علي حبايب، وفاخر الخليلي

Ali Habayeb & Fakher Al-khalili

قسم التربية الابتدائية، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

بريد الكتروني: habayeb@najah.edu

تاريخ التسليم: (٢٠٠٩/١٢/٣٠)، تاريخ القبول: (٢٠١٠/١١/٨)

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرّف إلى تجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية من جهة، والتنبؤ بتحصيلهم الدراسي، في ضوء متغيرات الجنس، والمعدل التراكمي، والكلية، ولتحقيق هذا الغرض تم بناء أداة في الإتجاهات تكونت صورتها النهائية من (٣٠) فقرة، إذ تم فحص مؤشرات الصدق والثبات، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٦٧ – ٠.٩٤)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) طالباً وطالبة منهم (٢١٩) طالباً و(٢٣٨) طالبة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية وبعض الإختبارات الإحصائية اللامعلمية، وأسفرت الدراسة عن نتائج عديدة أهمها؛ أن إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية كانت إيجابية، كما أن الطلبة يحملون إتجاهات أقل إيجابية نحو السمات الإنسانية والمهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بالمقارنة مع الإتجاهات نحو أساليب التدريس والأدوار التي يلعبها أعضاء الهيئة التدريسية، وكان لمتغيري الجنس والكلية تأثيرهما في الإتجاهات نحو أعضاء هيئة التدريس، أما باقي المتغيرات فلم تؤثر في الإتجاهات، وأوصى الباحثان عدة توصيات منها؛ ضرورة تفعيل الإتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وحث أعضاء هيئة التدريس على الإهتمام بالجانب الإنساني عند التفاعل مع الطلبة، وتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بفرص لتحقيق تطورهم المهني.

Abstract

This study aimed at exploring the attitudes of An-Najah students towards their faculty members on one hand and the predictions of their

achievement on the other due the variables of the study are gender, cumulative average, and type of college. To achieve this purpose the researchers constructed a questionnaire of (30) items. The validity examined, and the reliability of the questionnaire was tested using Cronbach -Alpha which gave result between (0.67-0.94). The sample of study consisted of (457) students (219) males and (238) females. To answer the study questions the researchers used means, standard deviations, percentile, and other non parametric statistical methods. The results of the study showed that the students' attitudes towards their faculty members were positive while their attitudes towards human and professional traits were less positive. It also showed that gender and college type were statistically significant, but there were no significant differences due to other variables. A number of recommendations were put forth . For instance; increasing interaction opportunity between students and their faculty members through workshops, providing the faculty members with new professional development programs.

مقدمة الدراسة وخلفيتها

يقوم عضو الهيئة التدريسية بدور مهم وفعال في تحقيق أهداف برامج الجامعة الموضوعة وتوظيفها بطريقة تساعد الطلبة على التعرف إلى خصوصيات برامجهم الدراسية، لذلك لا بد من أن يبذل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الجهد اللازم لصقل كفايتهم التعليمية، وأن تبذل الجامعة الجهد اللازم من أجل تأهيلهم وتدريبهم بشكل يساعدهم على القيام بعملهم بشكل كامل.

ونظرًا لأهمية الدور الذي يلعبه عضو الهيئة التدريسية في الجامعة في العملية التعليمية، وكي يتمكن من القيام بدوره التعليمي والتربوي بشكلٍ فعال، لابد من امتلاكه مجموعة من الكفايات التعليمية مثل الكفايات التدريسية، والتقويمية، والإنسانية، ويتطلب هذا مزيدا من الإهتمام بأعدادهم وصقل كفاياتهم، وضرورة صقل كفايات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، حيث أكدت الكثير من الدراسات التربوية على أنه يجب إعداد برامج تدريب لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، لما له من أثر إيجابي في تطور المستوى التعليمي للطلبة (Riggs, 1994).

وتشير الكثير من الدراسات بأن الطلبة نادراً ما يدلون بآرائهم نحو كفايات أساتذتهم أو نحو العملية التعليمية التعلمية، فآراء الطلبة في العملية التعليمية التعلمية تعد مصدراً مهماً للمعلومات في أية عملية تقويم، كذلك فقد أكد تشوبن (Choppin, 1977) على أهمية التقويم التي تتم عن طريق معرفة إتجاهات الطلبة لأنهم في الواقع المستهلكون الحقيقيون للمعرفة مع إبداء تحفظه

على جانب النضج لديهم وقدرتهم على إصدار أحكامإتجاه البرامج التي يدرسونها والأساتذة الذين يتعاملون معهم.

أما ويليامز (Wilhelms, 1977) واوبانيا (Opanya, 1978) فقد ركزا على أهمية معرفة إتجاهات الطلبة في عملية التقويم واعتبار إتجاهاتهم عاملاً أساسياً ومهماً في عملية التقويم، فالطالب بشكل عام قادر على التعرف على نقاط قوة برنامجه الأكاديمي وضعفه وإلى سلبيات البرامج التي يقوم بالتعامل معها وإيجابياتها وبخاصةً أن المعلم جزء اصيل في هذه البرامج، وذلك إذا استخدمت الوسيلة المناسبة في عملية التقويم، وإذا ما تم توفير الأجواء الديمقراطية لإبداء رأيه بصراحة ووضوح.

اما هوستن (Houston, 1981) فيرى أن هنالك فوائد عدة لمعرفة إتجاهات الطلبة نحو برامجهم الدراسية وكفايات أساتذتهم، فهي تنمي لديهم القدرة على التقويم وتكسبهم مهارات تعليمية وتعلمية وتنمي لديهم مهارة الإستقصاء والقدرة على التفكير الناقد المبني على أسس علمية سليمة، ويمكن القول: أن التقويم سواء أتم ذلك عن طريق الطلبة أنفسهم أم عن طريق المدرسين أو المشرفين أو أية جهة أخرى فالهدف الأسمى منه التعرف إلى فعالية كفايات أعضاء الهيئة التدريسية والبرامج الدراسية التي يطبقونها وكذلك التعرف إلى الجوانب السلبية والإيجابية في البرنامج الدراسي وعلى إتجاهات المدرسين القائمين على العملية التدريسية وبالتالي تعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية، كل هذه الإجراءات تساعد على استمرار فعالية البرنامج الدراسي وتضمن تكامل العملية التعليمية والتعلمية سواء أكان ذلك على مستوى الطالب أم المعلم أم المنهاج.

وفي هذا الصدد تعد العلاقة بين المعلم والطالب من الموضوعات المهمة التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار نظراً لكونها تحدد إلى مدى بعيد مستوى إشباع الحاجات لكل طرف من أطراف العملية التعليمية، فالعلاقة بين المعلم والطالب مسألة حيوية وضرورية وتؤثر في الموقف التعليمي بشكلٍ كبير، فإذا كانت مبنية على الثقة المتبادلة فإنها تساهم في تحفيز الدافعية لدى الطلبة الأمر الذي يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم الأكاديمية والتحصيلية بسهولة، وبخاصة عندما يحصلون على العون والدعم من معلميهم، وهذا بدوره يجعل الطلبة يتبنون إتجاهات إيجابية نحو الموقف التعليمي والمؤسسة الأكاديمية عامة ونحو المعلم بدرجة خاصة (Lee, 2005).

وعلى العموم فإن أي فرد لا يولد مزوداً بأي إتجاه إزاء أي موضوع خارجي، وإنما تتكون هذه الإتجاهات نتيجة إحتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة، تؤثر فيه بطريقة ما، بحيث ينتهي به الأمر إلى تكوين بعض الإتجاهات الخاصة، أي أن الإنسان يكتسب إتجاهاته من بيئته التي يعيش فيها، كما أن الجماعات والثقافات التي ينتمي إليها الفرد تلعب دوراً رئيساً في تحديد إتجاهاته (موسى، ١٩٩٤).

وتعرّف الإتجاهات تعريفاتٍ عدة، وقد قدم مورجان (Morgan) التعريف التالي: "إن الإتجاه يمثل نزوعاً لأن نتصرف بطريقة انفعالية ثابتة تجاه شخص ما أو مجموعة من الأشخاص أو تجاه شيء ما أو مجموعة من الأشياء" (الزعبي، ٢٠٠١، ص١٧٢).

ويرى ألبورت (Allport) أن الإتجاه النفسي يمكن تعريفه بأنه حالة إستعداد عقلي عصبي عند الفرد تنظمها خبراته السابقة بما يكفل توجيه استجاباته نحو المثيرات التي تتضمنها البيئة التي يعيش فيها (عمر، ١٩٩٢).

أما زهران (٢٠٠٠) فيرى بأنها تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابات الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثيرها هذه الإستجابة.

وللإتجاه النفسي مكونات؛ معرفية وانفعالية وسلوكية، أما المكونات المعرفية: فهي تشير إلى المعتقدات والآراء والأفكار التي يعتنقها الفرد حول موضوع أو شخص معين، وتتضمن هذه المعتقدات بعض الأحكام التي يصدرها الفرد حول الموضوعات المختلفة، أما المكونات الإنفعالية فهي ترتبط بالمكونات المعرفية فعندما يعتنق الفرد معتقداً أو فكرةً ما فإنه يترافق مع ذلك مشاعر وانفعالات، وعليه فإن الاستجابة الإنفعالية قد تكون سلبية أو إيجابية تبعاً للفكرة التي يحملها الفرد، وحيال ذلك فإن الفرد سيسلك سلوكاتٍ معينة تجاه الموضوع الذي إعتقده وبما يتناسب مع انفعالاته وعواطفه، وهذا ما يسمى بالمكونات السلوكية (الشخص، ٢٠٠١).

وللإتجاهات النفسية وظائف عدة، فهي تحدد طريق السلوك، وهي تجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات حوله، وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف المتعددة التي يواجهها، وإنشاء علاقات سوية مع الآخرين، فالإتجاهات تنظم العمليات الدافعة والإنفعالية والإدراكية والمعرفية والسلوكية، وهي تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الإجتماعي، ويفترض كاتز (Katz) أن للإتجاهات أربع وظائف أساسية هي؛ التوافق، والدفاع عن الأنا، والتعبير القيمي، والمعرفة (McKnight & Sutton, 1994).

وتؤثر الجماعات المرجعية في طبيعة الإتجاهات التي يحملها الأفراد ففي مرحلة المراهقة والرشد فقد وجدت الكثير من الدراسات أن إتجاهات الأفراد تحددها وتشكلها جماعات الأقران وضغوط الجماعات المرجعية، وقد توصل نيوكمب (New Comb) إلى أن إتجاهات طلبة الجامعة الجدد تكون متأثرة بوالديهم ولكن إتجاهات طلبة الجامعة في السنوات المتقدمة والنهائية تختلف تماماً عن إتجاهات والديهم وتتأثر بإتجاهات أقرانهم، ولا يعني ذلك أن الفرد يقف سلبياً في تلقيه للإتجاهات وتبنيها، بل نجده كذلك خلّاقاً مبدعاً في ذلك بما يتناسب مع خبراته وقيمه وسماته الشخصية (عبد الباقي ، ٢٠٠٢).

وأشار كوتس (Coats, 2000) إلى أن إتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم يحددها كفاءة المدرسين ومهارات التدريس التي يمتلكونها، ومن بين العوامل التي تحدد هذه الإتجاهات كذلك

غزارة المعرفة والمعلومات لدى المعلم، وحماسته وامتلاكه مهارات الإتصال والتواصل الفعال، وتقبل الآخرين والإهتمام بهم وتمتعه بحس الفكاهة والدعابة.

وعليه ستتناول هذه الدراسة إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن أثر بعض المتغيرات الديمغرافية في ذلك، كما تسعى الدراسة إلى محاولة التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة في ضوء معرفة إتجاهاتهم نحو أعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة

أما على مستوى الدراسات الميدانية فقد تم إجراء العديد من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، ولكن إقتصر معظمها على طلبة مدارس المرحلة الأساسية والثانوية، أو أن الدراسات السابقة سعت إلى تقييم كفاءات المعلمين، دون إبراز معنى الإتجاه النفسي ومضمونه ، لذا عانى موضوع الدراسة الحالي من نقص في الدراسات السابقة خاصة على صعيد الدراسات العربية، أما الدراسات التي كانت ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية فهي كما يلي:

قام كل من ستيروك وميجر (Stayrook & Majer, 1973) بدراسة هدفت التعرف إلى إتجاهات الطلبة الهنود نحو مساعدي البحث والتدريس في إحدى الجامعات الهندية وذلك على عينة بلغ حجمها (١٠١) طالب وطالبة وأشارت النتائج أن أفراد العينة يحملون عموماً إتجاهات إيجابية نحو مساعدي البحث والتدريس، كما أشارت الدراسة إلى أن الطالبات يحملن إتجاهات اكثر إيجابية نحو مساعدي البحث والتدريس مقارنة بالطلاب.

وفي دراسة اجراها كل من توبيس وهانلون (Tobias & Hanlon, 1975) بهدف التعرف إلى أكثر العوامل المحددة لإتجاهات الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس وذلك على عينة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية في نيويورك، تبيّن أن أكثر العوامل التي تقف خلف إتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم على اختلاف طبيعة هذه الإتجاهات هو مهارات التدريس التي يمتلكها المعلم، وبلغ معامل الإرتباط بين إتجاهات الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس ودرجة مهارات التدريس التي يمتلكونها (٠.٧٢).

وأجرى هاسليت (Haslett, 1975) دراسة هدفت الكشف عن إتجاهات الطلبة نحو المعلمين في ضوء متغيري الجنس والتحصيل في احدى الجامعات الأمريكية، وذلك على عينة بلغ حجمها (٦٦٧) طالباً وطالبة منهم (٢٨٢) طالباً و(٣٨٥) طالبة، وبيّنت الدراسة أن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض كانت إتجاتهم أقل إيجابية من نظرائهم من ذوي التحصيل المرتفع، بينما كانت الإتجاهات أكثر إيجابية نحو المعلمين لدى الطالبات مقارنة بنظرائهن من الطلبة الذكور.

وأجرى كل من يونس والعمري (١٩٩٤) دراسة هدفت التعرّف إلى إتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو الإتصال الأكاديمي مع أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك

لدى أبعاد الإتصال الأكاديمي المتمثل بالعدالة، والإحترام، والثقة والإهتمام، في ضوء متغيرات الكلية والجنس والمؤهل العلمي، وبلغ حجم عينة الدراسة (٢٧٥) طالباً أي ما نسبته (١٠%) من طلبة الدراسات العليا في مستوى الدبلوم والماجستير، وأظهرت الدراسة أن طلبة الكليات العلمية يمتلكون إتجاهات أكثر إيجابية نحو الإتصال الأكاديمي وأبعاده مع أعضاء الهيئة التدريسية، أما متغيرا الجنس والمؤهل فلم يؤثرا في ذلك.

وفي دراسة أجراها باسلنتي (Baslanti, 2008) هدفت التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة الأكاديمي على الرغم من حصولهم على درجات مرتفعة على مقاييس الإبداع، وذلك على (٣٠) طالباً وطالبة في إحدى الجامعات التركية، إذ أظهرت الدراسة أن من أهم العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل أفراد العينة هو إتجاهاتهم نحو مدرسيهم ونحو تخصصاتهم وكلياتهم التي يدرسون فيها، حيث تبيّن أن (٦٠%) من أفراد العينة يحملون إتجاهات سلبية نحو مدرسيهم، بينما أشار ما نسبته (١٣%) من العينة انهم يحملون إتجاهات سلبية نحو موضوعات الدروس التي يتعلمونها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لعل ما يقلق المعلمين والتربويين بصورة دائمة هو موضوع التحصيل الدراسي للطلبة، فالتحصيل الدراسي يعد من أهم المؤشرات التي تعكس أداء المعلم وكفاءته ومدى مناسبة أساليبه التدريسية ومدى تحقق الأهداف التربوية كذلك، وهناك كثير من النظريات النفسية والتربوية التي ربطت ما بين حب المعلم والتحصيل الدراسي للطالب، على اعتبار أن حب الطالب للمعلم وتبنيه إتجاهات إيجابية نحوه تؤدي إلى ارتفاع مستويات الدافعية نحو النجاح والإنجاز الدراسي، ولعل هذا يبدو واضحاً في مدارس المرحلة الأساسية والثانوية كما أشارت إليه الكثير من الدراسات، كدراسة كل من ريان وفليمنج وماينا (Ryan, Fleming & Maina, 2003) التي هدفت إلى تحديد إتجاهات طلبة المدارس المتوسطة في احدى الولايات الأمريكية نحو معلمي مادة الفيزياء، في ضوء متغيري الجنس والعرق، وأوضح (٨٠%) من أفراد العينة أنهم يحبون معلميهم، ودراسة كل من سابل وآني (Sabel & Anne, 2006) التي هدفت إلى معرفة إتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية والمعلمين وذلك بالمقارنة مع نتائج دراسات استهدفت نفس السمة على مدى (٣٥) عاماً، وهذا عند عينة من طلبة الصف السادس في (٣٠) مدرسة في السويد بواقع (١٦٩٥) طالباً وطالبة، إذ بيّنت الدراسة أن إتجاهات الطلبة نحو معلميهم كانت مرتفعة وإيجابية، بينما في الماضي كانت سلبية وفي أحسن الأحوال كانت متوسطة.

وهذا الأمر لا يمكن حسمه بثقة عند التحدث عن العلاقة بين الإتجاهات نحو عضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي للطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، نظراً لأختلاف المسؤوليات والأدوار التي يلعبها كل من عضو هيئة التدريس والطالب في مرحلة التعليم الجامعي، وعند الرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بموضوع الدراسة تبيّن أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بإتجاهات طلبة المدارس نحو المعلم، ولم يتم الإهتمام بذلك لدى طلبة المرحلة الجامعة إلا بقدرٍ ضئيل، لذا تحاول هذه الدراسة أن تلقي مزيداً من الضوء على العلاقة بين الإتجاهات نحو

أعضاء الهيئة التدريسية والتحصيل الدراسي لعينة من الطلبة الجامعيين، وعليه جاءت هذه الدراسة كي تجيب عن الأسئلة التالية:

١. ما إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟
٢. هل تختلف إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية باختلاف متغيرات؛ الجنس، والمعدل التراكمي، والكلية؟
٣. هل تتنبأ إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية بتحصيلهم الدراسي؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها للأسباب الآتية:

١. يمكن أن تساعد في تقديم نتائج واقعية تساعد في تحسين وتطوير كفاءات الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية بحيث ينعكس ذلك إيجاباً على أعضاء الهيئة التدريسية وعلى الطلبة على حد سواء.
٢. قد تفيد نتائجها المسؤولين في الجامعات، لإطلاعهم بشكل واضح على كفاءات أعضاء الهيئة التدريسية سواء أكانت سلبية أو إيجابية والعمل على الرقي بها عبر برامج تدريبية ودورات متخصصة في مهارات التدريس والإتصال الفعّال.
٣. يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى أثر متغيرات الجنس، والمعدل التراكمي، ونوع الكلية في إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية، والتنبؤ بتحصيلهم الدراسي كذلك.

مصطلحات الدراسة

الإتجاهات: تعرّف الإتجاهات إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الإتجاهات المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

التنبؤ: وهو إمكانية إنطباق قانون أو قاعدة عامة معينة في مواقف أخرى غير التي نشأت فيها أصلاً، وتصور النتائج التي يمكن أن تترتب على استخدامنا المعلومات التي تم التوصل إليها في مواقف جديدة، وهو يقوم على أساس افتراض وجود علاقة جديدة لا نستطيع التحقق من وجودها فعلاً بناء على معلوماتنا السابقة وحدها (عويضة، ١٩٩٦).

ويعرف التنبؤ إجرائياً في هذه الدراسة على أنه تقدير او تخمين التحصيل الدراسي للطالب أو الطالبة من خلال درجته أو درجتها على مقياس الإتجاهات نحو أعضاء الهيئة التدريسية،

والخروج بمعادلة تحدد طبيعة العلاقة بين الإتجاهات (متغير مستقل) والتحصيل الدراسي (متغير تابع)، وكشف مدى اعتمادنا وثقتنا بهذا التقدير (دلالة نموذج التنبؤ أو الإنحدار).

التحصيل الدراسي: وهو يشير إلى ما أنجزه الطالب أو الطالبة من أهداف تعليمية في المساقات الجامعية التي درسها خلال فترة التحاقه بالجامعة، ويعبّر عنه بالمعدل التراكمي للعلامات التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في المساقات جميعها وذلك حتى تاريخ إجراء الدراسة الحالية (العلي وسحلول، ٢٠٠٦).

محددات الدراسة

- **الحدود الزمانية**: تتحدد هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها، وهي الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٠/٢٠٠٩).
- **الحدود المكانية**: تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها، وهو جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس في فلسطين.
- **الحدود البشرية**: تتحدد هذه الدراسة بالمجتمع الذي أجريت عليه، وهو على عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة النجاح الوطنية من الجنسين، وفي مختلف الكيات والمستويات الدراسية.
- كما تحددت هذه الدراسة من خلال أداتها، ونوع العينة المستخدمة فيها، وبكل الإجراءات الأخرى المتبعة فيها.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وجدية أفراد الدراسة بالإجابة عن أداتها.
- تتحدد هذه الدراسة بصدق الأداة المستخدمة وثباتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تم اتباع المنهج المسحي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية في مختلف الكليات والبالغ عددهم حوالي (١٩٠٠٠) طالب وطالبة، وهذا بالرجوع إلى سلطة الحاسوب في الجامعة، وقد كان عدد الطلاب في مجتمع الدراسة (٨٩٣٠) وهذا يشكّل ما نسبته (٤٧%) من حجم المجتمع الأصلي، أما عدد الطالبات فقد كان في (١٠٠٧٠)، وهذا يشكّل ما نسبته (٥٣%)، لذا يمكن القول: إنّ التوزيع النسبي للجنس لم يكن متكافئاً في مجتمع الدراسة، لذا تم اختيار عينة عشوائية طبقية لتمثيل طبقات المجتمع (الذكور، والإناث) في ضوء التوزيعات النسبية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبٍ وطالبة، وتم استثناء (٤٣) طالباً وطالبة لعدم صلاحية إستباناتهم للتفريغ والتحليل الإحصائي، لذا اصبحت العينة النهائية (٤٥٧) طالباً وطالبة منهم (٢١٩) طالباً و(٢٣٨) طالبة، وذلك في

الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٩/٢٠١٠، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

المتغيرات المستقلة		العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	٢١٩	٤٨
	أنثى	٢٣٨	٥٢
المعدل التراكمي	٦٥ وأقل	٢٠	٤
	٦٦-٧١	٩٤	٢١
	٧٢-٧٧	١٥٨	٣٥
	٧٨-٨٣	١٠١	٢٢
	٨٤-٨٩	٣٧	٨
	أكثر من ٩٠	١٧	٤
	غير مبيّن	٣٠	٦
الكلية	انسانية	٢٤٧	٥٤
	علمية	٢١٠	٤٦
المجموع		**٤٥٧**	**١٠٠**

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمقاييس الإتجاهات، وطبيعة العلاقة بين الطالب والمعلم، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، وتكوّنت أداة الدراسة في صورة اولية من (٥٣) فقرة لقياس إتجاهات طلبة جامعة النجاح نحو مدرسيهم، وقد أخذ الباحثان بعين الإعتبار جملة من العوامل عند صياغة فقرات الأداة خاصة تلك التي يُعتقد انها سترتبط بموضوع الإتجاهات، فتمت صياغة الفقرات بحيث تصف كل فقرة السلوك الذي يرغب فيه المستجيب أو السلوك الذي يتجنبه أو السلوك الذي يقوم به فعلاً، أو تصف شعوراً تجاه ممارسة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، أو تصوراً لما يجب أن تكون عليه الممارسة أو المشاعر، بمعنى أنه روعي عند صياغة الفقرات أن تكون ذات طبيعة ذاتية وبعضها ذات طبيعة اجتماعية وبعضها ذات طبيعة عملية، وتمت الإستجابة على فقرات الأداة وفق تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، كما كانت بعض الفقرات ذات صياغة إيجابية والأخرى ذات صياغة سلبية، إلا أن إجراءات الكشف عن صدق الأداة أبقى على الفقرات السلبية فقط بسبب إرتفاع معاملات تمييزها وقدرتها على الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة، أما الفقرات الإيجابية فقد تم اسقاطها كلها لعدم قدرتها على التمييز بين استجابات الطلبة وإتجاهاتهم ، وبناءً على ذلك تعكس الإستجابة موافق بشدة عن كون الفرد ذو إتجاه سلبي جداً نحو أعضاء الهيئة التدريسية، أما الإستجابة موافق فتعكس كون الفرد ذا إتجاه

سلبي، بينما تعكس استجابة غير متأكد كون الفرد يحمل إتجاهات محايدة، أما الإستجابة بمعارض فهي تعكس كون الفرد ذا إتجاه إيجابي، أما إذا كانت الإستجابة معارض بشدة فهذا يعكس إتجاهاً إيجابياً عالياً نحو أعضاء هيئة التدريس.

صدق الأداة وثباتها

لفحص مدى صلاحية أداة الدراسية الحالية، تم الكشف عن خصائصها السيكوميترية من خلال الإهتمام بمؤشرات الصدق والثبات، وذلك وفقاً لما يلي:

أولاً: صدق المقياس

عمد الباحثان الى استخدام طريقتين للكشف عن صدق فقرات أداة الدراسة الحالية وهما:

أ. **صدق البناء**

ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة بغض النظر عن معنى هذا الإرتباط وظيفياً (السيد، ١٩٨٦).

وتم حساب صدق الفقرات من خلال تطبيق المقياس بصورته الأولية التي احتوت على (٥٣) فقرة على عينة استطلاعية من طلبة جامعة النجاح بلغ حجمها (١٠٠) طالب وطالبة منهم (٥٣) طالبة و(٤٧) طالباً، وأشار أحمد (١٩٨١) إلى ضرورة استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة وتلك التي يجب أن تحذف، ويتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف القياس أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً اعتمد الباحثان دلالة معاملات الإرتباط للفصل بين الفقرات.

واستقرت الأداة بعد ذلك على (٣٠) فقرة وتم استبعاد (٢٣) فقرة، الأمر الذي أدى إلى بقاء الفقرات ذات صدق البناء المرتفع، وهذا بدوره زاد من معامل ثبات المقياس، والجدول التالي يوضح ارتباط الفقرات التي استقرت بالأداة بالدرجة الكلية:

جدول (٢): صدق البناء للفقرات (إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

الرقم	الفقرة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
١	أرى أن مدرسي الجامعة يميزون بين الطلبة.	٠.٦١**
٢	أنزعج من مدرسي الجامعة كونهم لا يستمعون إلى هموم الطلبة.	٠.٦٦**
٣	أرى أن مدرسي الجامعة متسلطون ولا يأخذون بآراء الطلبة.	٠.٧٠**
٤	أرى أن مدرسي الجامعة يعاملون الطلبة بقسوة.	٠.٦٤**
٥	أرى أن مدرسي الجامعة يهملون حاجات الطلبة النفسية.	٠.٦٤**

... تابع جدول رقم (٢)

الرقم	الفقرة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
٦	لا تعجبني طريقة مدرسي الجامعة في عرض المادة التعليمية.	**٠.٥٥
٧	أظن أن مدرسي الجامعة متناقضون وغير موضوعيين.	**٠.٦١
٨	أشعر بالملل بسبب ما يقوله المدرسون في المحاضرات.	**٠.٥٨
٩	أعارض الأفكار التي يطرحها المدرسون تجاه القضايا العامة.	**٠.٣٥
١٠	أذهب إلى محاضرتي متثاقلاً.	**٠.٥٨
١١	أعتقد أن مدرسي الجامعة لا يستحقون هذه الوظيفة.	**٠.٥٦
١٢	أرى أن مدرسي الجامعة يتعمدون وضع أسئلة صعبة في الامتحانات.	**٠.٦٠
١٣	أنتقد مدرسي الجامعة.	**٠.٧٥
١٤	أرى أن علاقة المدرسين بالطلبة علاقة جافة ورسمية.	**٠.٧٦
١٥	أنزعج من مدرسي الجامعة فهم لا يتحاورون مع طلبتهم.	**٠.٧٤
١٦	أعتقد أن مدرسي الجامعة يساهمون في قتل روح الإبداع لدى الطلبة.	**٠.٧١
١٧	أشعر أن مدرسي الجامعة يتحيزون للطالبات على حساب الطلاب.	**٠.٤٣
١٨	أعتقد أن مدرسي الجامعة هم السبب الرئيس لتدني تحصيل الطلبة.	**٠.٦٦
١٩	أرى أن مدرسي الجامعة يلجأون إلى تعقيد المادة التعليمية.	**٠.٧٦
٢٠	أؤيد استبدال مدرسين جدد بمدرسي الجامعة.	**٠.٦٣
٢١	أعتقد أن همّ مدرسي الجامعة الراتب فقط.	**٠.٦٠
٢٢	أتجنب أن أذهب إلى مدرسي الجامعة في مكاتبهم.	**٠.٤١
٢٣	أرى أن مدرسي الجامعة يتعمدون إحراج الطلبة.	**٠.٦٥
٢٤	لا أفضل النقاش مع مدرسي الجامعة.	**٠.٥٦
٢٥	اتعرض للمضايقة الشخصية من قبل مدرسي الجامعة.	**٠.٤٩
٢٦	أرى أن مدرسي الجامعة متكبرون.	**٠.٧٥
٢٧	اشعر بالإنزعاج لمجرد سماع اسم أحد المدرسين.	**٠.٥٥
٢٨	أتجنب تسجيل مساقاتي عند كثيرٍ من المدرسين.	**٠.٥٩
٢٩	أعتقد أن مدرسي الجامعة يفرغون غضبهم على طلبتهم دون سبب.	**٠.٦٤
٣٠	أشعر أن بعض مدرسي الجامعة يستهدفونني.	**٠.٣٦

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠١).

ب. **الصدق العاملي**

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بطريقة المكونات الأساسية (Principal Components Method) مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax Method) وذلك على عينة الدراسة ككل والبالغ حجمها (٤٥٧) طالباً وطالبة، وذلك بهدف الكشف عن العوامل أو المجالات التي تحتويها أداة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣): اشتراكيات الفقرات في التحليل العاملي الإستكشافي.

رقم الفقرة	الاشتراكيات	رقم الفقرة	الاشتراكيات	رقم الفقرة	الاشتراكيات
١	٠.٦٠	١١	٠.٥٨	٢١	٠.٥٦
٢	٠.٦٩	١٢	٠.٥٤	٢٢	٠.٦٥٠
٣	٠.٦٩	١٣	٠.٦٧	٢٣	٠.٦١
٤	٠.٥٥	١٤	٠.٦٤	٢٤	٠.٦٠
٥	٠.٦٤	١٥	٠.٦٠	٢٥	٠.٦٤
٦	٠.٤٥	١٦	٠.٥٧	٢٦	٠.٦١
٧	٠.٤٨	١٧	٠.٥٥	٢٧	٠.٤٧
٨	٠.٥٤	١٨	٠.٥٨	٢٨	٠.٥٥
٩	٠.٤٣	١٩	٠.٦١	٢٩	٠.٥٧
١٠	٠.٥١	٢٠	٠.٤٨	٣٠	٠.٦٤

جدول (٤): تشبعات الفقرات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعاملين بعد التدوير في التحليل العاملي الإستكشافي.

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	**٠.٧٦**	٠.١٦	٠.٠٧	٠.٠٢	٠.٠٨
٢	**٠.٨٠**	٠.١٩	٠.٠٨	٠.٠١	٠.١٦
٣	**٠.٦٩**	٠.٠٥	٠.٣٥	٠.٠٣	٠.٠٣٢
٤	**٠.٥٠**	٠.١٢	٠.٤٧	٠.٠٢	٠.٢٨
٥	**٠.٧٧**	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٠٦	٠.٢٠
٦	٠.٣١	٠.٣٢	٠.٠٨	٠.٠٨	**٠.٤١**
٧	٠.٣٦	٠.٤٣	٠.١١	٠.٠٤	**٠.٣٨**
٨	٠.٣٤	٠.٢١	٠.٠١-	٠.٣٠	**٠.٥٢**
٩	٠.٠١	٠.٠٤-	٠.٢٤	٠.٠٩	**٠.٦٦**

... تابع جدول رقم (٢)

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١٠	٠.٣١	٠.١٨	٠.١٢	٠.١٣	**٠.٥٧**
١١	٠.٠٧	٠.٤٧	**٠.٤٩**	٠.٠٣	٠.٢٥
١٢	**٠.٦١**	٠.٢٧	٠.٠٥-	٠.٢٢	٠.٠٩
١٣	**٠.٦٥**	٠.٣٧	٠.١١	٠.٢٢	٠.١٧
١٤	**٠.٥٠**	٠.٣٥	٠.٢٥	٠.٢٩	٠.٢٧
١٥	**٠.٤٤**	٠.٣٨	٠.٣٦	٠.٢٤	٠.٢٢
١٦	٠.٣٠	**٠.٥١**	٠.٢٤	٠.٢١	٠.٣٢
١٧	٠.١٩	**٠.٦٨**	٠.١٥	٠.١٠-	٠.١٣-
١٨	٠.٢٩	**٠.٦٢**	٠.٢١	٠.٢٦	٠.٠٥
١٩	**٠.٤٥**	٠.٤٣	٠.٢١	٠.٣٧	٠.١٨
٢٠	٠.٢٦	**٠.٥٠**	٠.٢١	٠.٢٣	٠.٢١
٢١	٠.١٥	**٠.٦٣**	٠.٠٣	٠.٢٨	٠.٢٥
٢٢	٠.٠٢-	٠.١٢	٠.٠٦	**٠.٧٢**	٠.٢٤
٢٣	٠.٤٠	٠.٢٨	٠.١٨	**٠.٥٩**	٠.٠١-
٢٤	٠.١٩	٠.٠٦	٠.٣٧	**٠.٦٣**	٠.١٤
٢٥	٠.٠٦	٠.١٥	**٠.٧٥**	٠.١٧	٠.٠٧
٢٦	**٠.٥٢**	٠.٣٤	٠.٣٣	٠.٣٥	٠.٠٧
٢٧	٠.١٤	٠.٢١	**٠.٥٦**	٠.١٨	٠.٢٣
٢٨	**٠.٦٤**	٠.١٩	٠.٠٣-	٠.٣٥	٠.٠٢-
٢٩	٠.٣٦	٠.١٤	**٠.٤٩**	٠.٣٩	٠.٠٧
٣٠	٠.٠٤-	٠.٠٩	**٠.٨٠**	٠.٠٣	٠.٠٤

العامل	**الأول**	**الثاني**	**الثالث**	**الرابع**	**الخامس**
الجذر الكامن	٥.٧٥	٣.٤٥	٣.١٥	٢.٤٨	٢.٢٤
نسبة التباين	١٩.١٧	١١.٥٠	١٠.٥١	٨.٢٥	٧.٤٨
النسبة التجميعية للتباين	١٩.١٧	٣٠.٦٧	٤١.١٨	٤٩.٤٤	٥٦.٩٠

يتضح من نتائج التحليل العاملي الإستكشافي ما يلي:

تشبّع جميع فقرات الأداة على خمسة عوامل فسرت مجتمعة (٥٦.٩٠%) من التباين الكلي للمصفوفة بالإضافة إلى جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وهذه العوامل هي:

العامـل الأول: وجـذره الكـامن (٥.٧٥) وفـسر حـوالي (١٩.١٧%) مـن التبـاين الكلـي للمـصفوفة وتـشبّع علـى ١٢ فقرة هـي؛ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٦، ٢٨)، وتم تسمية هذا العامل بعامل الإتجاهات نحو الأدوار التي يلعبها أعضاء هيئة التدريس.

العامـل الثـاني: وجـذره الكـامن (٣.٤٥) وفـسر حـوالي (١١.٥٠%) مـن التبـاين الكلـي للمصفوفة وتشبّع على ٥ فقرات هي؛ (١١، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠)، وتم تسمية هذا العامل بعامل الإتجاهات نحو السمات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس.

العامـل الثالـث: وجـذره الكـامن (٣.١٥) وفـسر حـوالي (١٠.٥١%) مـن التبـاين الكلـي للمصفوفة وتشبّع على ٥ فقرات هي؛ (١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١)، وتم تسمية هذا العامل بعامل الإتجاهات نحو السمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

العامـل الرابـع: وجـذره الكـامن (٢,٤٨) وفـسر حـوالي (٨,٢٥%) مـن التبـاين الكلـي للمصفوفة وتشبّع على ٣ فقرات هي: (٢٢، ٢٣، ٢٤)، وتم تسمية هذا العامل بعامل الإتجاهات نحو الرغبة في الإتصال بأعضاء هيئة التدريس.

العامـل الخـامس: وجـذره الكـامن (٢,٢٤) وفـسر حـوالي (٧,٤٨%) مـن التبـاين الكلـي للمـصفوفة وتـشبّع علـى ٥ فقـرات هـي: (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)، وتـم تـسمية هـذا العامـل بعامـل الإتجاهات نحو أساليب التدريس التي يعتمدها أعضاء الهيئة التدريسية.

ثانياً: ثبات المقياس

وللكـشف عـن ثبـات أداة الدراسـة الحاليـة تـم اسـتخدام طريقـة الإتـساق الـداخلي (Alpha cronbach,s)، فبعد التعرّف إلى صدق المقياس تم توزيع الأداة بصورتها النهائية على عينة استطلاعية أخرى بلغ حجمها (٦٠) طالباً وطالبة، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٠.٩٤) للأداة، وهذا معامل ثبات مرتفع جداً، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا عند المجال الأول (٠.٩٢) وعند المجال الثاني (٠.٧٨)، وعند المجال الثالث (٠.٧٧)، وعند المجال الرابع (٠.٦٧)، وعند المجال الخامس (٠.٦٩)، وهذه معاملات ثبات مناسبة.

نتائج الدراسة

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي، وتم اعتبار النسبة المئوية (٦٠%) هي النقطة الفاصلة بين الإتجاهات السلبية والإيجابية نظراً لكون الأداة تتبع

تدريجاً خماسياً والقيمة التي تفصل بين الإتجاهات هي (٣)، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن هذه القيمة كان الإتجاه سلبياً، والعكس صحيح، وذلك بسبب صياغة فقرات الأداة بطريقة سلبية، والجدول التالي يبين هذه النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقديرات لفقرات الأداة مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	ترتيبها في الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	التقدير
١	أشعر أن بعض مدرسي الجامعة يستهدفونني.	٣٠	٣.٣٣	١.٣٤	٦٦.٥٢	سلبي
٢	اتعرض للمضايقة الشخصية من قبل مدرسي الجامعة.	٢٥	٣.٢٣	١.٢٩	٦٤.٦٥	سلبي
٣	أعتقد أن مدرسي الجامعة لا يستحقون هذه الوظيفة.	١١	٣.١٦	١.٢٩	٦٣.٢٥	سلبي
٤	اعارض الأفكار التي يطرحها المدرسون تجاه القضايا العامة.	٩	٣.١٣	١.١٥	٦٢.٥٠	سلبي
٥	لا أفضل النقاش مع مدرسي الجامعة.	٢٤	٣.١٢	١.٣٧	٦٢.٦٤	سلبي
٦	أشعر أن مدرسي الجامعة يتحيزون للطالبات على حساب الطلاب.	١٧	٣.٠٥	١.٤٨	٦١.٠٧	سلبي
٧	اشعر بالإنزعاج لمجرد سماع اسم أحد المدرسين.	٢٧	٢.٩٩	١.٣١	٥٩.٧٨	إيجابي
٨	أعتقد أن مدرسي الجامعة هم السبب الرئيسي لتدني تحصيل الطلبة.	١٨	٢.٩٦	١.٤٣	٥٩.٢٠	إيجابي
٩	أعتقد أن مدرسي الجامعة يساهمون في قتل روح الإبداع لدى الطلبة.	١٦	٢.٩٥	١.٦٣	٥٨.٩٤	إيجابي
١٠	أنزعج من مدرسي الجامعة فهم لا يتحاورون مع طلبتهم.	١٥	٢.٩٤	١.٢٧	٥٨.٧٩	إيجابي
١١	أرى أن مدرسي الجامعة يعاملون الطلبة بقسوة.	٤	٢.٩١	١.٢٦	٥٨.١٦	إيجابي

... تابع جدول رقم (٥)

الرقم	الفقرات	ترتيبها في الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	التقدير
١٢	أعتقد أن مدرسي الجامعة يفرغون غضبهم على طلبتهم دون سبب.	٢٩	٢.٩١	١.٢٥	٥٨.١٦	إيجابي
١٣	أؤيد استبدال مدرسين جدد بمدرسي الجامعة.	٢٠	٢.٨٩	١.٣٥	٥٧.٨٦	إيجابي
١٤	أظن أن مدرسي الجامعة متناقضون وغير موضوعيين.	٧	٢.٨٩	١.٢٠	٥٧.٧٩	إيجابي
١٥	أرى أن مدرسي الجامعة يلجأون إلى تعقيد المادة التعليمية.	١٩	٢.٨٧	١.٢٨	٥٧.٤٢	إيجابي
١٦	أقف ضد طريقة مدرسي الجامعة في عرض المادة التعليمية.	٦	٢.٨٧	١.٢٨	٥٧.٣٦	إيجابي
١٧	أرى أن مدرسي الجامعة يتعمدون إحراج الطلبة.	٢٣	٢.٨٤	١.٢٦	٥٦.٨٧	إيجابي
١٨	أتجنب أن أذهب إلى مدرسي الجامعة في مكاتبهم.	٢٢	٢.٨٤	١.٦٣	٥٦.٧٨	إيجابي
١٩	أرى أن مدرسي الجامعة متكبرون.	٢٦	٢.٨٤	١.٣٧	٥٦.٧٦	إيجابي
٢٠	أرى أن علاقة المدرسين بالطلبة علاقة جافة ورسمية.	١٤	٢.٨٣	١.٢٧	٥٦.٦١	إيجابي
٢١	أعتقد أن مدرسي الجامعة همهم فقط الراتب.	٢١	٢.٨٢	١.٢٥	٥٦.٤٢	إيجابي
٢٢	أرى أن مدرسي الجامعة متسلطون ولا يأخذون بآراء الطلبة.	٣	٢.٩٧	١.٣٠	٥٥.٧٨	إيجابي
٢٣	أذهب إلى محاضرتي متثاقلاً.	١٠	٢.٧٨	١.٣٥	٥٥.٥٦	إيجابي
٢٤	اشعر بالملل بسبب ما يقوله المدرسون في المحاضرات.	٨	٢.٦٧	١.٢٧	٥٣.٤٩	إيجابي

علي حبايب، وفاخر الخليلي ـــــــ

... تابع جدول رقم (٥)

الرقم	الفقرات	ترتيبها في الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	التقدير
٢٥	أرى أن مدرسي الجامعة يميزون بين الطلبة.	١	٢.٦٣	١.٤١	٥٢.٥٤	إيجابي
٢٦	أرى أن مدرسي الجامعة يهملون حاجات الطلبة النفسية.	٥	٢.٦٣	١.٣٣	٥٢.٢٠	إيجابي
٢٧	أنتقد مدرسي الجامعة.	١٣	٢.٦١	١.٤٣	٥٢.١٥	إيجابي
٢٨	أنزعج من مدرسي الجامعة كونهم لا يستمعون إلى هموم الطلبة.	٢	٢.٦٠	١.٤٢	٥٢.٠٤	إيجابي
٢٩	أرى أن مدرسي الجامعة يتعمدون وضع أسئلة صعبة في الإمتحانات.	١٢	٢.٥٢	١.٣٨	٥٠.٤٢	إيجابي
٣٠	أتجنب تسجيل مساقاتي عند كثيرٍ من المدرسين.	٢٨	٢.٤٨	١.٤٢	٤٩.٦٧	إيجابي
المجال الأول: الإتجاهات نحو الأدوار التي يلعبها أعضاء هيئة التدريس			٢.٧٠	٠.٩٩	٥٤.٠٢	إيجابي
المجال الثاني: الإتجاهات نحو السمات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس			٣.١٢	٠.٩٤	٦٢.٣٣	إيجابي
المجال الثالث: الإتجاهات نحو السمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس			٢.٩٤	٠.٩٩	٥٨.٧٤	إيجابي
المجال الرابع: الإتجاهات نحو الرغبة في الإتصال بأعضاء هيئة التدريس			٢.٩٤	١.٠٣	٥٨.٧٩	إيجابي
المجال الخامس: الإتجاهات نحو أساليب التدريس لأعضاء الهيئة التدريسية			٢.٨٨	٠.٨٤	٥٧.٥٢	إيجابي
الدرجة الكلية			**٢.٨٣**	**٠.٦٠**	**٥٦.٥٦**	**إيجابي**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفقرات التي تقيس إتجاهات طلبة جامعة النجاح نحو مدرسيهم كانت إيجابية في معظمها عدا (٦) فقرات كانت الإتجاهات فيها سلبية، فكانت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بين (٣.٣٣ و ٣.٠٥)، حيث كانت الفقرات (٣٠، و٢٥، و١١، و٩، و٢٤، و١٧) من أكثر الفقرات التي تعكس إتجاهات سلبية نحو أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، وهذه الفقرات تتصل بشعور الطلبة بأنهم مستهدفون ويتعرضون للمضايقات الشخصية من مدرسيهم وأن المدرسين لا يستحقون هذه الوظيفة، وأن الطلبة لا

يتقلبون وجهات نظر المدرسين نحو القضايا العامة، أو أن الطلبة لا يفضلون نقاشهم، ولعل تقدير الطلبة لهذه الفقرات قد جاء على هذا النحو لعدم نضج الطلبة انفعالياً أو لعدم وضوح الواجبات والحقوق بالنسبة إليهم، أو لكراهيتهم من يمثل السلطة عامة، فالمعلم من منظور الطلبة يشغل موقعاً سلطوياً، والأفراد سواء أكانوا في المؤسسات التعليمية أو في أسرهم أو في غيرها من المؤسسات يمقتون السلطة ومن يمثلها حتى لو كانت السلطة تلزم الأفراد بواجبات هي في مصلحتهم، أو قد يعزى ذلك إلى طريقة مدرسي الجامعة السلبية في تعاملهم وتواصلهم مع الطلبة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لمعظم الفقرات بين (٢.٩٩ و ٢.٤٨) وهذا يشير إلى أن الطلبة في العينة كان لديهم إتجاهات إيجابية حول هذه الفقرات، أما الدرجة الكلية فقد بلغت (٢.٨٣) وكانت نسبتها المئوية (٥٦.٥٦%)، وتعكس إتجاهات إيجابية كذلك، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة النجاح يعتقدون أن أعضاء الهيئة التدريسية يقومون بواجباتهم بصورة مرضية، سواء على صعيد أساليب التدريس أو التواصل الإنساني مع الطلبة، وكذلك الحال بالنسبة لرضاهم عن السمات المهنية لمدرسيهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة توبيس وهانلون (Tobias & Hanlon, 1975) واللذين يريان أن أكثر العوامل التي تقف خلف إتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم هي مهارات التدريس.

ولاختبار دلالة الفروق بين مجالات الأداة، فقد تم فحص مدى اعتدالية توزيعات الاستجابات على المجالات الخمسة والدرجة الكلية من اجل الاختيار الإحصائي المناسب، والجدول التالي يبيّن نتائج اختبار كولمجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وهذا الاختبار يستخدم عند العينات الكبيرة.

جدول (٦): فحص اعتدالية التوزيعات للمجالات والدرجة الكلية.

مجالات الأداة	كولمجروف سميرنوف		
	قيمة الإحصائي	**درجات الحرية**	**مستوى الدلالة**
المجال الأول	٠.٩٤**	٤٠٤	٠.٠٠٠
المجال الثاني	٠.٧٦**	٤٠٤	٠.٠٠٠
المجال الثالث	٠.٧٢**	٤٠٤	٠.٠٠٠
المجال الرابع	٠.٩٢**	٤٠٤	٠.٠٠٠
المجال الخامس	٠.٧٨**	٤٠٤	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	٠.٦٠*	٤٠٤	٠.٠٢

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠١).

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥).

يوّضح الجدول السابق أن توزيعات الاستجابات على المجالات والدرجة الكلية لا تتبع التوزيع الطبيعي، لذا يجب استخدام اختبارات لا معلمية في هذه الحالة، ولفحص دلالة الفروق

بين مجالات الأداة الخمسة استخدم الباحثان اختبار فريدمان (Friedman test) للمقارنة بين مجموعة من المتوسطات لعينة مترابطة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٧): نتائج اختبار فريدمان للمقارنة بين متوسطات مجالات الأداة.

مجالات الأداة	متوسط الرتب	قيمة الاحصائي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجال الأول	٢.٥٢	**٧٨.١٠	٤	٠.٠٠٠
المجال الثاني	٣.٤٦			
المجال الثالث	٣.١٥			
المجال الرابع	٢.٩٦			
المجال الخامس	٢.٩٢			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠١).

وفقاً لما جاء في الجدول السابق يتضح أن هناك فروقات ذات دلالة بين متوسطات مجالات الأداة، وللكشف عن طبيعة هذه الفروقات استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للمقارنة بين كل مجالين في الأداة على حدةٍ، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٨): نتائج اختبار ويلكوكسون للمقارنة بين كل مجالين على حدةٍ.

مجالات الأداة		قيمة الإحصائي	مستوى الدلالة
المجال الأول	المجال الثاني	-٨.٧٠**	٠.٠٠٠
	المجال الثالث	-٦.٥٧**	٠.٠٠٠
	المجال الرابع	-٤.٨٢**	٠.٠٠٠
	المجال الخامس	-٤.٦٢**	٠.٠٠٠
المجال الثاني	المجال الثالث	-٣.٩٨**	٠.٠٠٠
	المجال الرابع	-٣.٧٥**	٠.٠٠٠
	المجال الخامس	-٥.٧٨**	٠.٠٠٠
المجال الثالث	المجال الرابع	-١.٠١	٠.٣١
	المجال الخامس	-١.٥٣	٠.١٣
المجال الرابع	المجال الخامس	-٠.٧٩	٠.٤٣

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن الفروقات بين مجالات الأداة كانت في معظمها دالة إحصائية عدا الفروقات بين المجال الثالث من جهة والمجالين الرابع والخامس من جهة أخرى، وبين المجال الرابع من جهة والمجال الخامس من جهة أخرى، وفي ضوء ذلك كان أعلى هذه التقديرات لصالح الإتجاهات نحو السمات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس، ثم تلا ذلك

الإتجاهات نحو السمات المهنية، ثم تلا ذلك الإتجاهات نحو الرغبة في الإتصال بأعضاء هيئة التدريس ثم تلا ذلك الإتجاهات نحو أساليب التدريس لأعضاء الهيئة التدريسية، ثم الإتجاهات نحو الأدوار التي يلعبها أعضاء هيئة التدريس، وهذا يعني أن طلبة الجامعة يحملون إتجاهات أقل إيجابية نحو السمات الإنسانية والمهنية والرغبة في الإتصال بأعضاء هيئة التدريس، وفي المقابل كانت الإتجاهات أكثر إيجابية نحو أساليب التدريس والأدوار التي يلعبها أعضاء هيئة التدريس.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مجرد موظفين في الجامعة، يهتمون بالمقام الأول بأدوارهم التقليدية التي يجب أن يلعبوها كونهم معلمين قبل كل شيء، وعليهم الإهتمام بمهامهم الأكاديمية وموضوعات الدروس أكثر من إهتمامهم بنسج علاقات مع طلبتهم، ولعل البعض يظن أن فتح قنوات الإتصال الإنساني بين المعلم والطالب قد يؤثر سلباً في الموقف التعليمي أو قد يقلل من هيبة المعلم إذ أن العلاقات الانسانية الجيدة مع الطلاب قد تزيل الدور القيادي للمعلم وتجعل العلاقة الانسانية تطغى على الدور الذي يلعبه المعلم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء متغيرات؛ الجنس، والمعدل التراكمي، والكلية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى ما يلي:

أ. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجنس؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney test) لفحص اختلاف الإتجاهات نحو أعضاء الهيئة التدريسية باختلاف متغير الجنس، وذلك عند مجالات الأداة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (٩): نتائج اختبار مان ويتني لفحص اختلاف الإتجاهات نحو أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير الجنس عند مجالات الأداة والدرجة الكلية.

المجالات	الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	قيمة الإحصائي	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	٢٠٧	٢٢٢.٣٣	٢٢٩٠٩	٠.٥٥
	أنثى	٢٩٩	٢١٥.٠٤		
الثاني	ذكر	١٢١	٢١٠.٣٤	٢٢٠١٥	٠.٠٩
	أنثى	٢٢٩	٢٣٠.٨٦		

... تابع جدول رقم (٩)

المجالات	الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	قيمة الإحصائي	مستوى الدلالة
الثالث	ذكر	٢١٤	٢٠٧.٣٤	*٢١٣٦٦	٠.٠١
	أنثى	٢٣١	٢٣٧.٥١		
الرابع	ذكر	٢١٦	٢٢٦.٩١	٢٤٩٦٧	٠.٨٢
	أنثى	٢٣٤	٢٢٤.٢٠		
الخامس	ذكر	٢١٢	٢٢٤.٢٦	٢٣١١٧	٠.٤٨
	أنثى	٢٢٧	٢١٥.٨٤		
الدرجة الكلية	ذكر	٢١٩	٢٤٢.٤٣	*٢٣١١٩	٠.٠٤
	أنثى	٢٣٨	٢١٦.٦٤		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متغير الجنس كان له تأثير في الإتجاهات نحو أعضاء هيئة التدريس عند الدرجة الكلية والمجال الثالث (الإتجاهات نحو السمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس)، ولصالح الذكور عند الدرجة الكلية أي أن الذكور يحملون إتجاهات أقل إيجابية نحو أعضاء هيئة التدريس من الإناث، بينما كانت الإتجاهات نحو السمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس أقل إيجابية لدى الإناث من الذكور، أما بالنسبة لباقي مجالات الأداة فلم يكن لمتغير الجنس تأثيراً في ذلك، وهذا يتفق مع دراسة ستيروك وميجر (Stayrook & Majer, 1973)، ودراسة هاسليت (Haslett, 1975)، وتعارض ذلك مع دراسة يونس والعمري (١٩٩٤) اللذين يريان أن الجنس والمؤهل لا تأثير لهما.

ويعزو الباحثان امتلاك الإناث إتجاهات أكثر إيجابية نحو أعضاء هيئة التدريس في المعظم من الذكور، كون معظم مدرسي جامعة النجاح من الذكور ويترتب على هذا جذباً اجتماعياً من قبل الطالبات الإناث، وكما هو معروف فإن الإناث يفضلن التعامل مع مدرسين ذكور أكثر من تعاملهن مع مدرسات إناث والعكس صحيح بالنسبة للطلبة الذكور، كما أن الثقافة العربية والإسلامية توصي الرجال التعامل بلين ورفق مع الإناث والتعامل بحزم مع الذكور، الامر الذي يترتب عليه إرتفاع أسهم المدرسين لدى الطالبات الإناث وانخفاضها في المقابل لدى الطلبة الذكور.

ب. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال (Kruskal-Wallis test) لفحص دلالة الفروقات في الإتجاهات نحو اعضاء هيئة التدريس عند مجالات الأداة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الاختبار:

جـدول (١٠): نتـائج اختبـار كروسـكال والاس لفحـص دلالـة الفروقـات عنـد مجـالات الأداة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

المجالات	المعدل التراكمي	التكرارات	متوسط الرتب	قيمة الإحصائي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجال الأول	٦٥ فأقل	١٩	١٥٩.٠٥	٤.٧٥	٥	٠.٤٥
	٦٦-٧١	٨٦	١٩٤.٥٢			
	٧٢-٧٧	١٥٥	٢٠٨.٧٧			
	٧٨-٨٣	٩٣	٢١١.٦٧			
	٨٤-٨٩	٣٧	١٩٨.٩٥			
	٩٠ فأكثر	١٧	٢٢٧.٧٤			
المجال الثاني	٦٥ فأقل	١٨	١٧١.٥٦	١٠.٥٨	٥	٠.٠٦
	٦٦-٧١	٨٩	١٧٧.١٢			
	٧٢-٧٧	١٥٣	٢١٩.٧١			
	٧٨-٨٣	٩٧	٢١٤.٩٧			
	٨٤-٨٩	٣٧	٢٢١.٦٥			
	٩٠ فأكثر	١٧	١٨٥.٠٦			
المجال الثالث	٦٥ فأقل	١٩	٢٢٠	٥.٨١	٥	٠.٣٣
	٦٦-٧١	٩١	١٨٢.٧٣			
	٧٢-٧٧	١٥٣	٢١٧.٣١			
	٧٨-٨٣	٩٨	٢١٢.٤١			
	٨٤-٨٩	٣٧	٢٠٦.٣٨			
	٩٠ فأكثر	١٧	٢٢٦.٠٩			
المجال الرابع	٦٥ فأقل	١٨	١٨٠.٤٤	٢.٢١	٥	٠.٨٢
	٦٦-٧١	٩٤	٢٠٧.١٤			
	٧٢-٧٧	١٥٥	٢١٥.٢٤			
	٧٨-٨٣	٩٩	٢١٦.٠١			
	٨٤-٨٩	٣٧	١٩٦.٠٨			
	٩٠ فأكثر	١٧	٢١٧.٠٣			

... تابع جدول رقم (١٠)

المجالات	المعدل التراكمي	التكرارات	متوسط الرتب	قيمة الإحصائي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجال الخامس	٦٥ فأقل	١٩	١٧٢.١٢	٣.٣٦	٥	٠.٦٥
	٦٦-٧١	٨٩	١٩٩.٧٢			
	٧٢-٧٧	١٥٦	٢١٠.٣٠			
	٧٨-٨٣	٩٥	٢١٥.١٢			
	٨٤-٨٩	٣٣	١٩١.٧٤			
	٩٠ فأكثر	١٧	١٨٩.٨٢			
الدرجة الكلية	٦٥ فأقل	٢٠	١٣٩.٣٠	٨.٣٩	٥	٠.١٤
	٦٦-٧١	٩٤	٢١٥.٢٧			
	٧٢-٧٧	١٥٨	٢٢١.٢٦			
	٧٨-٨٣	١٠١	٢١٤.٠٤			
	٨٤-٨٩	٣٧	٢١١.٠٤			
	٩٠ فأكثر	١٧	٢٣٣.٧١			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥).

يتضح من الجدول السابق أن لا أثر لمتغير المعدل التراكمي في إتجاهات طلبة جامعة النجاح نحو أعضاء الهيئة التدريسية عند مجالات الأداة والدرجة الكلية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون طلبة جامعة النجاح لا تتأثر أحكامهم على مدرسيهم بالدرجات التي يحصلون عليها إذا شعروا ان هناك عدالة ومساواه من قبل أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة.

ج. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الكلية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney test) لفحص اختلاف الإتجاهات نحو أعضاء الهيئة التدريسية باختلاف متغير الكلية، وذلك عند مجالات الأداة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (١١): نتائج اختبار مان ويتني لفحص اختلاف الإتجاهات نحو أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير الكلية عند مجالات الأداة والدرجة الكلية.

المجالات	الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	قيمة الإحصائي	مستوى الدلالة
المجال الأول	علمية	١٨٨	٢٠٠.٦٢	*١٩٩٥١	٠.٠١
	انسانية	٢٤٨	٢٣٢.٠٥		
المجال الثاني	علمية	١٨٧	٢١٤.٣٦	٢٢٥٠٧	٠.٣٥
	انسانية	٢٥٤	٢٢٥.٨٩		
المجال الثالث	علمية	١٨٨	٢٠٠.٣٨	**١٩٩٠٥	٠.٠٠١
	انسانية	٢٥٧	٢٣٩.٥٥		
المجال الرابع	علمية	١٨٩	٢٠٥.٢٤	**٢٠٨٣٥	٠.٠٠٥
	انسانية	٢٦١	٢٤٠.١٧		
المجال الخامس	علمية	١٨٤	٢٠٤.٣٥	*٢٠٥٧٩	٠.٠٢٨
	انسانية	٢٥٥	٢٣١.٣٠		
الدرجة الكلية	علمية	١٩٠	٢١١.٥٨	*٢٢٠٥٥	٠.٠١٧
	انسانية	٢٦٧	٢٤١.٤٠		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠١).

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متغير الكلية كان له تأثير في الإتجاهات نحو أعضاء هيئة التدريس عند الدرجة الكلية وجميع مجالات الأداة عدا المجال الثاني (الإتجاهات نحو السمات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس)، وكانت الفروقات الدالة لصالح الكليات الإنسانية، أي أن طلبة الكليات الإنسانية يحملون إتجاهات أقل إيجابية نحو اعضاء هيئة التدريس من طلبة الكليات العلمية، ولعل ذلك يعود إلى أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر اهتماماً بطبيعة العلاقات القائمة مع أعضاء هيئة التدريس، لذا هم أكثر حساسية إزاء ذلك مقارنة بطلبة الكليات العلمية، كما أن طبيعة التخصصات الإنسانية تفتح المجال أكثر لتواصل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس فالإحتكاك بين الطرفين أمرٌ محتمل الحدوث وذلك على عكس ما يجري في الكليات العلمية، إضافة إلى ذلك قد يعتقد طلبة الكليات الإنسانية أن تقييمهم من قبل أعضاء هيئة التدريس يخضع في كثير من الأحيان لمزاجية المدرس خاصة اذا أخذنا بعين الإعتبار طبيعة التخصصات الإنسانية ومتطلباتها، أما تقييم طلبة الكليات العلمية فيعتمد إلى مدى بعيد على إجاباتهم الدقيقة والمحددة لذا لا تتدخل مزاجية المدرس في تقييم الطالب، ولا يتم الإلتفات إلى سمات الطالب وخصائصه، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة يونس والعمري (١٩٩٤) اللذين يريان أن طلبة الكليات العلمية أكثر ايجابية نحو الاتصال مقارنة بطلبة الكليات الانسانية نظراً لطبيعة هذه المواد.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

"هل تتنبأ إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو أعضاء الهيئة التدريسية بتحصيلهم الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل الإنحدار البسيط الخطي (Linear Simple Regression) على اعتبار أن العلاقة بين متغيري الإتجاهات والمعدل التراكمي كانت خطية، والشكل التالي يوضح الصورة العامة للعلاقة بين متغيري الإتجاهات والمعدل التراكمي.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: average

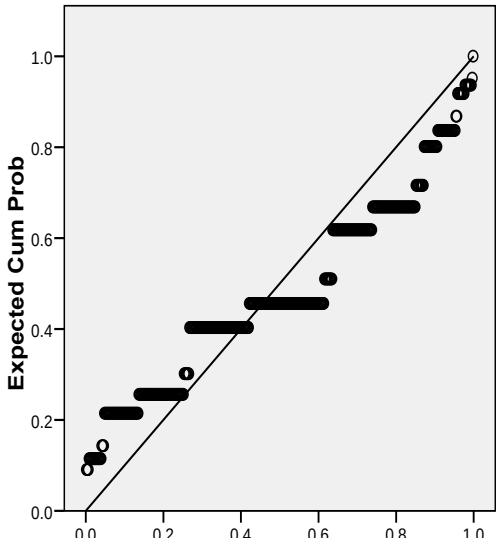

كما تم اختبار جودة نموذج الإنحدار، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج تحليل الإنحدار البسيط الخطي، ونتائج اختبار جودة النموذج.

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل الإنحدار البسيط الخطي للعلاقة بين الإتجاهات نحو أعضاء الهيئة التدريسية والمعدل التراكمي.

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية (β)	قيمة ت	معامل التحديد المعدل (R^2)	مستوى الدلالة
	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري				
القيمة الثابتة	٢.٧١	٠.٣٦	-	**٧.٦٣	٠.٠٠٧	٠.٠٠٠
الإتجاهات	٠.٢٥	٠.١٥	٠.٠٨٢	١.٧٠		٠.٠٩٢

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠١).

جدول (١٣): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لنموذج تحليل الإنحدار الخطي البسيط.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	٩.٥٩	١	٩.٥٩	٢.٨٥	٠.٠٩٢
المتبقي	١٤٣١.٦٣٢	٤٢٦	٣.٣٦١		
المجموع	١٤٤١.٢٢٤	٤٢٧			

يتضح من نتائج الجدولين السابقين أن نموذج الإنحدار استطاع أن يفسر ما نسبته (٠.٧%) من المعدل التراكمي لطلبة جامعة النجاح الوطنية من خلال إتجاهاتهم نحو أعضاء الهيئة التدريسية، وهذه قيمة منخفضة جداً، أي أن هناك متغيرات مستقلة أخرى أكثر أهمية تستطيع أن تفسر المعدل التراكمي أكثر من إتجاهات الطلبة نحو أعضاء الهيئة التدريسية، كما أننا لا نستطيع الإعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالمعدلات التراكمية لطلبة جامعة النجاح نظراً لعدم دلالة قيمة (ف) عند المستوى (α=٠.٠٥)، ومن الجدير ذكره ان العلاقة بين المتغيرين كانت طردية بمعنى كلما كانت الإتجاهات نحو أعضاء الهيئة التدريسية سلبية زاد التحصيل لدى طلبة الجامعة، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة دراسة باسلنتي (Baslanti, 2008) الذي يرى أن العوامل المؤدية إلى تدني تحسيل افراد العينة هو اتجاهاتهم نحومدرسيهم ونحو تخصصاتهم حيث أن ٦٠% من أفراد العينة يحملون إتجاهات سلبية نحو مدرسيهم وأن ١٣% يحملون اتجاهات سلبية نحو موضوعات الدرس.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع لا يهتمون بطبيعة العلاقة التي تربطهم بمدرسيهم فهم يهتمون بالتحصيل والدرجات الأكاديمية أكثر، ويعتقدون أن مدرسيهم لا ينصفونهم عند رصد العلامات، الأمر الذي يجعلهم يتبنون إتجاهات أقل إيجابية مقارنة بالطلبة من ذوي الدرجات المنخفضة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية

١. أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بسماتهم الإنسانية والمهنية أكثر، وضرورة تفعيل الإتصال مع طلبتهم في الجامعة.

٢. استخدام اساليب التعزيز والثناء والمدح وبخاصة مع الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع.

٣. ضرورة إشعار طلبة الجامعة بالأمان النفسي من جانب أعضاء الهيئة التدريسية وعدم اشعارهم بالتهديد والإستهداف.

٤. أن يتسم أعضاء الهيئة التدريسية بسعة الصدر وفتح المجال للطلبة بنقاشهم ومعارضتهم إن لزم الأمر عند طرح بعض القضايا العامة.

المراجع العربية والأجنبية

- أحمد، محمد عبد السلام. (١٩٨١). القياس النفسي والتربوي. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠٠١). أسس علم النفس الاجتماعي. دار زهران للنشر والتوزيع. عمان.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب. القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي. (١٩٨٦). علم النفس الإحصائي. دار المعارف. القاهرة.
- الشخص، عبد العزيز السيد. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. مكتبة القاهرة للكتاب. القاهرة.
- عبد الباقي، سلوى محمد. (٢٠٠٢). آفاق في علم النفس الاجتماعي. مركز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية.
- العلي، نصر. وسحلول، محمد عبد الله. (٢٠٠٦). "العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية. ١٨ (١). ١٥٧-١٨٨.
- عمر، ماهر محمود. (١٩٩٢). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- عويضة، كامل محمد. (١٩٩٦) علم النفس. دار الكتب العلمية. بيروت.
- موسى، عبد الله عبد الحي. (١٩٩٤). المدخل إلى علم النفس. مكتبة الخافجي. القاهرة.

- يونس، عبد الرازق. والعمري، بسام. (١٩٩٤). "إتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو الإتصال الأكاديمي مع أعضاء الهيئة التدريسية". مجلة دراسات للعلوم الإنسانية. ٢١ (١). ٢١٤-٢٥٩.
- Baslanti, Ugur. (2008). "Investigating the Underachievement of University Students in Turkey. Exploring Subscales". International Journal of Progressive Education. 4 (2). 114-136.
- Choppin, B.H. (1977). The Use of Test and Scale in Curriculum Evaluation. in; A. Lewy (Ed) Handbook of Evaluation.
- Coats, William. D. (2000). Students Perceptions of teachers. American Educatioal Research Accossiation. Washington; Western Mitchigan University.
- Haslet, B. J. (1975). "Influnce of Student Ability and sex on Students' Attitudes towards Teachers". Teacher Journal. 2 (7). 61-68.
- Houston, W. Ron. & Howsan. (1981). Competency Based Teacher Education. Chicago. Crowell.
- Lee, S. J. (2005). "Relations Between Students' Trust in Teachers and The School Effects in Secondary School". Presented at Symposium conducted at the Quarterly Meeting of the Korean Educational Psychology Association. Pusan. Korea. 29 October.
- McKnight, Jim. & Sutton. (1994). Social Psychology. Toronto. Prentice Hall. Inc.
- Obynye, P. A. (1978). "Using Consumer Evaluation to Improve University Curriculum". paper presented at the fourth University Conference on improving University Education. Germany.
- Riggs, H. (1994). "Teacher Evaluation and Deficiencies in Teacher Need Fulfillment". Dissertation Abstract International 45 (8) 2343 A.
- Ryan., S. Fleming, D. Maina, M. (2003). "Attitudes of Middle School Students toward their Physical Education Teachers and Classes". Physical Educator. 00318981. Spring2003. 60 (2). 201-233.

- Sabel, H. & Anne, M. (2006). "A Comparison of Student Attitudes towards School". Teachers and Peers in Swedish Comprehensive Schools now and 35 Years Ago. Educational Research. 48 (1). pp. 50-75.
- Stayrook, Nicholas. & Majer, Kenneth. (1973). "A Survey of Undergraduate Attitudes towards Associate Instructors". Bloomington; Indian University.
- Tobias, Sigmund. & Hanlon, Robert. (1975). "Attitudes toward Instructors. Social Desirability. and Behavioral Intentions". Journal of Educational Psychology. 67 (3). 405-408 June.
- Wilhelm, B. (1978). "The New Social Studies". Glem View. Soctt Foresman.